وان كان حقيقة في الحال محذوفا وجوبا وذلك المتعلق المحذوف
مرجح هو في الحقيقة هو الخبر على ما صححه في الاوضح لا الظرف
وانما اطلق عليه الخبر لنيابته عن المحذوف ولهذا لا يجمع بينهما
الا شذوذا وظاهر كلامه ان المتعلق لا يكون الا كونا مطلقا
وبه صرح في التسهيل قال في المغني وهو شرط لوجوب الحذف
وصرح فيه بجواز تقدير الكون الخاص له ليل وبجواز حذفه
حينئذ وعليه خرج قولهم من لي بكذا اي من يتكفل لي بكذا
وقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى التقدير
مقتول او يقتل والاصل فيه ان يقدر مقدما على الظرف
كسائر العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجح
تقديره موخرا وما يقتضي ايجابه وفيه ايضا ويلزم من تقدير
المتعلق فعلا ان يقدر موخرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان
فعلا لا يتقدم على المبتدا وفي حاشية الكشاوي للتفتازاني مما
يجب التنبيه له انه اذا قدر في الظرف كان او كاين فهو من
التامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة اليه لغو لا الناقصة
والا لكان الظرف في موقع الخبر بتقدير كان اخرى وتسلسل
التقديرات فائدة اعلم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه
قسمان مستقر بفتح القاف ولغو فالمستقر ما كان متعلقه عاما
واجب الحذف نحو وعنده علم الساعة واللغو ما كان متعلقه
خاصا سواء وجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت فيه او جاز
نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال متى قدمت ووجه تسمية
الاول مستقرا والثاني لغوا ان المتعلق العام لما كان اذا حذف
انتقل الضمير الذي كان مستترا فيه الى الظرف سمي ذلك الظرف

مستقرا

مستقرا لاستقرار الضمير فيه فهو في الاصل مستقر فيه ثم حذفت
الصلة احتيالا لكثرة دوره بينهم كقولهم في المشترك فيه
مشترك ولما كان الاخر لم ينتقل اليه شيء من متعلقه سمي لغوا
اوملغى كانه الغي ولم يعتبر اعتبار الاول قاله الدماميني قاعدة
كل ظرف او جار ومجرور ليس بزايد ولا مما يستثنى به لا بد
ان يتعلق بالفعل او ما يشبهه او ما اوّل بما يشبهه او ما يشير الى
معناه والمتعلق اما ان يكون ملفوظا به او مقدرا والمقدر اما
واجب الحذف اولا وواجب الحذف في ثمانية مواضع ذكرها في
المغني ولا يخبر باسم الزمان عن المبتدا الجوهر المعبر عنه باسم
الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفايدة كان حصلت جاز
كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا او في
زمان طيب وفهم منه ان المكان يخبر به عن الجوهر نحو زيد
امامك وعن اسم المعنى نحو الخير عندك وان اسم المعنى يخبر عنه
بالزمان وهو كذلك اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم غدا
والا فلا لعدم الفايدة واما نحو قولهم الليلة الهلال اما ظاهره
انه اخبر فيه باسم الزمان عن الجوهر فهو متاول بتحذف اسم معنى
مضافا هو المبتدا في الحقيقة كرؤية الهلال الليلة فالاخبار
انما هو عن اسم المعنى لا عن الجوهر وقيل لا تاويل بل الليلة
خبر عن الهلال لشبهه باسم المعنى من حيث انه يحدث في وقت
دون آخر ولما كان من المبتدا ما لا خبر له لانه في معنى الفعل
لكن له مرفوع يغني عنه نبه عليه بقوله ويغني عن الخبر في حصول
الفايدة مرفوع وصف يكتفي به فاعلا كان او نايبه والمراد بالوصف
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمنسوب

عندك ح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)